نص الموضوع:

ليس لديّ ورقٌ، ولا قلمٌ
لكنني.. من شدّة الحرّ، ومن مرارة الألم
يا أصدقائي.. لم أنمْ
فقلت: ماذا لو تسامرتُ مع الأشعار
وزارني من كوّة الزنزانة السوداء
لا تستخفّوا.. زارني وطواط
وراح، في نشاط
يُقبّل الجدران في زنزانتي السوداء
وقلتُ: يا الجريء في الزُوّار
حدّث!.. أما لديك عن عالمنا أخبار؟..؟!
فإنّني يا سيدي، من مدّةٍ
لم أقرأ الصحف هنا.. لم أسمع الأخبار
حدّث عن الدنيا، عن الأهل، عن الأحباب
لكنه بلا جواب!
صفّق بالأجنحة السوداء عبر كُوّتي.. وطار!
وصحت: يا الغريب في الزوّار
مهلاً!ألا تحمل أنبائي إلى الأصحاب؟..
***
من شدّة الحرّ، من البقّ، من الألم

يا أصدقائي.. لم أنم

والحارس المسكين، مازال **وراءَ البابِ**

مازال.. في رتابةٍ **(يُنَقّل القدم)**

مثليَ لم ينم

كأنّه مثليَ، محكوم بلا أسباب!

***

(أسندت ظهري للجدار)

مُهدّمًا.. وغصت في دوّامةٍ بلا قرار

والتهبتْ في جبهتي الأفكار

***

أماه! كم يحزنني!

أنكِ، من أجليَ في ليلٍ من العذاب

(تبكين) **في صمتٍ** متى يعود

من شغلهم إخوتي الأحباب

وتعجزين عن تناول الطعام

(ومقعدي خالٍ).. فلا ضِحْكٌ.. ولا كلام

أماه! كم يؤلمني!

أنّك تجهشين بالبكاء

إذا أتى يسألكم عنّيَ أصدقاء

لكنني.. أُومن يا أماه

أُومن.. أنّ روعة الحياة

تولد في معتقلي

أومن أن زائري الأخير.. لن يكون

خفّاش ليلٍ.. مدلجًا، بلا عيون

لابدّ.. أن يزورني النهار

وينحني السجان في انبهار

ويرتمي.. ويرتمي معتقلي

مهدمًا.. لهيبهُ النهار!

الشاعر الفلسطيني "سميح القاسم"

(رسالة من المعتقل)

أولا: البناء الفكري(ن12)

1. ناجى الشاعر الوطواط (الخفاش)، ماذا يمثل هذا الطائر بالنسبة للشاعر؟ ما هي الأسرار التي باح بها؟ وما هي المساعدة التي انتظرها الشاعر من الوطواط؟.
2. تعددت الرموز في الشعر، اذكر بعضها.
3. لِمَ لم يستطع الشاعر أن ينام؟ كيف شغل نفسه؟
4. اذكر الأسطر التي يصف فيها الشاعر شدة شوقه إلى الاطلاع عما يجري خارج الزنزانة؟
5. ما الإحساس الذي ينتاب الشاعر عندما يتخيل أهله؟
6. أنهى الشاعر قصيدته بقناعة يؤمن بها، دل عليها وما رأيك فيها؟
7. الالتزام ينسي الشاعر نفسه فيذوب في قضايا مجتمعه، إلى أي مدى تحققت هذه الظاهرة لدى الشاعر سميح القاسم؟
8. إلى أي لون من ألوان الشعر تنتمي القصيدة؟ وضح.

ثانيا: البناء اللغوي(08)

1. إلى أي حقل دلالي تنتمي هذه الألفاظ (الألم، النهار، الزنزانة، يحزنني، بلا عيون، الحياة، معتقل)؟
2. تضمنت هذه العبارة (أماه! كم يحزنني) أسلوبين مختلفين، حدّدهما وبين غرضهما البلاغي.
3. هات من النص ثلاثة روابط مختلفة اعتمدها الشاعر في بناء نصه مع التمثيل.
4. ما فائدة تكرار الشاعر للفظة "يرتمي"؟
5. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
6. في العبارة الآتية صورة بيانية "التهبت في جبهتي الأفكار" اشرحها مبيّنا نوعها و سر بلاغتها.

Nafouz

أولا: البناء الفكري(12)

1- ناجى الشاعر الوطواط (الخفاش) ويمثل هذا الطائر في الشعر الحديث جاسوسا وباعتبار أن القصيدة تعالج القضية الفلسطينية فهو يمثل جاسوسا صهيونيا وهو رمز من الرموز التي تعتمد في الشعر وخاصة في شعر التفعيلة.

أما الأسرار التي باح بها الشاعر للخفاش أنه لم يقرأ الصحف منذ مدة ولم يسمع أخبار العالم الخارجي.

وأما المساعدة التي انتظرها الشاعر من الوطواط فهي أن يحمل أنباءه إلى الأهل والأصحاب. 1.5

2- تعددت الرموز في الشعر، منها: 01

رموز دينية: (أيوب وهو يمثل رمز الصبر، يوسف ويمثل رمز التضحية، عيسى ويمثل التعذيب، كما يمثل أيضا عودة الأمل).

رموز أسطورية وتاريخية: (طروادة وتمثل رمز الخلود).

رموز الطبيعة: (الإعصار ويمثل رمز الثورة).

3- لم يستطع الشاعر أن ينام من مرارة الألم فهو رهين الاعتقال، ومن شدة الحرارة ومن البق وقد شغل نفسه بقراءة الشعر ويظهر ذلك في قوله: (ماذا لو تسامرت مع الأشعار). 01

4- الشاعر سميح القاسم من الشعراء الوطنيين الذين ذاقوا الأمرين مرارة سلب الوطن ومرارة التعذيب والاعتقال، فهو يصور حالة المعتقلين ف سجون اسرائيل، والشاعر هنا يصور شدة شوقه للإطلاع عما يجري خارج الزنزانة أو بالأحرى خارج المعتقل وما يؤكد ذلك قوله: (أما لديك عن عالمنا الخارجي أخبار؟) (حدث عن الدنيا، عن الأهل، عن الأحباب) وهو إحساس جميع من ذاقوا مرارة الاعتقال. 1.5

5- لم ينقطع الشاعر عن التفكير في أهله لحظة ولم يتمكن منه السلوان بل يتجدد إحساسه كلما يتذكر الأهل فيشعر بالحزن والأسى الشديدين وما يؤكد ذلك قوله: (أماه كم يحزنني...). 01

6- لقد أنهى الشاعر قصيدته بقناعة يؤمن بها وهي أن زائره الأخير لن يكون خفاشا أي جاسوسا مدلجا أي لا يرى الحق من الباطل بل سيزوره النهار ويظهر الحق وينحني السجّان ويزول معتقلي إلى الأبد.

إنّ هذه القناعة التي يؤمن بها الشاعر لا تتحقق ما لم يؤمن الفلسطنيون بقضيتهم فالأزمة تلد الهمة وأن الحرية لا تعطى بل تسلب وتنال إلا بالأيدي مضرجة بالدماء. 01

7- الالتزام ينسي الشاعر نفسه فيذوب في قضايا مجتمعه. سميح القاسم من الشعراء الذين التزموا بقضايا الوطن وكرسوا حياتهم في خدمته بل ذابوا في مشاكله حد نسيان الذات. فسميح القاسم آمن بقضية وطنه ورأى أن الحل الوحيد هو إخراج المستعمر الصهيوني الذي سلبه الحق في أن ينعم بظلال وطنه بل زجه لمعتقل وطمس هويته وأنكر وجوده. 2.5

8- يعالج الشاعر قضية سياسية يكشف من خلالها بشاعة المستعمر الصهيوني منددا به رافعا راية التحدي بخروجه يوما ما من الأرض المقدسة وتعود الحياة إلى ما كانت عليه من قبل. فالقصيدة من الشعر السياسي التحرري وهذا اللون الشعري ظهر مع الحركة التحررية في الوطن العربي. 2.5

ثانيا: البناء اللغوي(08)

1- تحديد الحقل الدلالي الذي تنتمي إليه الألفاظ: 01

حقل التعذيب والاستعمار	حقل الحرية والاستقلال
الألم –الزنزانة– يحزنني – بلا عيون – معتقل	النهار – الحياة

2-تضمنت العبارة الآتية (أماه كم يحزنني) أسلوبين مختلفين:01

الأسلوب الأول: هو أسلوب إنشائي طلبي يتمثل في النداء في قوله (أماه) وغرضه الشوق.

أما الأسلوب الثاني: فهو أسلوب خبري في قوله (كم يحزنني) حيث صدرت العبارة بـ"كم الخبرية" وأما الغرض من هذا الأسلوب إظهار الحزن والأسى والألم من حال الفلسطينيين الذين يعانون حصارا مستعمرا.

1- استخراج ثلاث روابط مختلفة أسهمت في بناء النص: 1.5

تعددت الروابط المنطقية التي أسهمت في بناء النص وهي روابط تحقق الاتساق منها.

- حروف العطف (ولا قلم)، حروف الجر (من شدة الحر).
- حروف النفي (لم أقرأ، لما سمع، لابد، لن يكون).
- النواسخ (أنك تبكين، أو من أن زائري).

2- يمثل التكرار أداة من أدوات الاتساق التي تلعب دورا في تحقيق مظاهر الانسجام: ولقد كرر الشاعر لفظة "يرتمي" من أجل تأكيد فكرة زوال المستعمر الصهيوني آجلا أم عاجلا. 01

3- الإعراب:

أ. إعراب المفردات:01

- وراء الباب: وراءَ: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف، البابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة، وشبه الجملة في محل نصب خبر مازال
- في صمت: في: حرف جر، صمت: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وشبه الجملة (في صمت) في محل نصب حال.

ب. إعراب الجمل: 01

- **(يُنَقّل القدم)**:جملة في محل جر صفة
- **(أسندت ظهري للجدار)**: جملة ابتدائية لا محل لها من الاعراب
- **(تبكين)**: جملة فعلية في محل رفع خبر "إن".
- **(ومقعدي خال)**: جملة اسمية في محل نصب حال.

4- الصورة البيانية (التهبت في جبهتي الأفكار): عبارة عن استعارة حيث شبه الشاعر الأفكار بالنار فحذف المشبه به واعتمد قرينة تدل على المشبه به المحذوف على سبيل الاستعارة المكنية. أما سر بلاغتها فهو يكمن في تشخيص المعنى وتجسيد هو جعل المعنوي محسوسا والتعبير عن المعنى في صورة جميلة وموجزة ومؤثرة.1.5

Nafouz